يساعد الجامعة الثانية في تلافي الاخطاء التي تكون قد برزت في التخطيط للجامعة الاولى » · (د· ناصر صفحة ١٣٩) ·

٢ ـ انشاء جامعة « ام » في مكان ما تتسع لحوالي ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ طالب مع عدد من الكليات المتوسطة (سنتان بعد الدراسة الثانوية) في مناطق مختلفة من البلاد ومنسقة مع الجامعة « الام » بحيث ينتقل الطلبة بعد اتمام الدراسة في الكليات الى الجامعة · ويكون عدد الطلبة في كل كلية حوالي ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ طالب · وبرأينا ان هذا النموذج هو الانسب للارض المحتلة وللظروف التي نحياها وسوف نحياها في المستقبل القريب ، ومزايا هذا النموذج هي :

أ ـ توفير المرافق الثقافية (محاضرات. دورات ، دراسة مسائية ، مسرح ، مكتبة ·· الخ) في مختلف المناطق وذلك بسبب تواجد الكليات فيها ·

ب ـ التكاليف الانشائية والمتكررة للكليات المتوسطة للطالب الواحد اقل بكثير من تكاليف الجامعة ، ولذلك فان مجموع التكاليف لهذا النموذج اقل من تكاليف انشاء جامعات متعددة ·

ج ـ ان معظم التسرب من الدراسة الجامعية يحدث في مراحلها الاولى (اول سنتين) وبذلك تتوفر المقاعد في الجامعة نفسها لطلبة من شبه المؤكد ان يتموا الدراسة فيها بنجاح ·

د ـ هذا النموذج يتمتع بالمرونة لانه يجمع بين مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ·

هـ ـ يتم قبول الطلبة في السنة الاولى في كلياتهم المحلية ، وهذا يسهل عملية انتقالهم الى المرحلة الجامعية نظرا لامكانية الاتصال المباشر بين الكلية والطالب وهو ما زال في المدرسة ·

و ـ ان مرافق الكليات المتوسطة بالمقارنة مع المرافق الجامعية تمتاز بانها مرنة الاستعمال ، وهذا يسمح لرد الفعل السريع لتلبية حاجات المجتمع المتغيرة ·

ز ـ تجمع المرافق المتخصصة والباهظة التكاليف والكفاءات البشرية العالية والنادرة في الجامعة « الام » بحيث لا يلزم توفيرها في جميع الكليات المتوسطة، مع ان فرصة الاستفادة منها تبقى مفتوحة امام الكليات عند الحاجة ، كما ان هذا التجمع يسمح بتفاعل الكفاءات المختلفة مع بعضها البعض ·

ح ـ واخيرا يمكن تطوير اية كلية متوسطة الى جامعة اذا تطلب ذلك الازدياد السكاني والتطور الاجتماعي والاقتصادي· ويكون وجود الكلية المتوسطة بخبرتها ومرافقها وطاقاتها البشرية اساسا متينا من الناحيتين المادية والاكاديمية لجامعة جديدة · وذلك افضل بكثير من البداية من نقطة الصفر ·

« وعند انشاء كليات متوسطة ، يجدر ملاحظة التحفظ السالف الذكر مرة اخرى، وهو عدم انشاء مثل هذه الكليات قبل انشاء الجامعة « الام » وتركيزها اكاديميا وماديا · كما انه من المناسب عدم انشاء كليات متوسطة قبل التأكد ان مجموع عدد الطلبة المتوقع الالتحاق بها لا يقل عن ٧٠٠ والا لاصبحت كلفة التعليم للطالب مرتفعة كما بحثت في السابق · وبالطبع فان هذا التحفظ يحدد مواقع الكليات الممكن انشاؤها الى المدن الكبيرة والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية نسبيا » · (د· ناصر ، صفحة ١٤٠)·

٣ ـ انشاء « كليات جامعية كاملة ـ مثل كلية علوم واداب وطب ـ في مناطق مختلفة ، وهذه الكليات بمجموعها تكون الجامعة · ان لهذا النموذج بعض السيئات ، فهنالك عدد من المواد المشتركة التي يجب ان يدرسها طلبة السنة الاولى